



## الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٥: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

### تقرير مرحلي عن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

#### الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن التقدم الذي حققته الإيكاو منذ الدورة الأربعين للجمعية العمومية على صعيد العمل الذي تقوم به في مجال التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي. كما تعرض أيضاً أحدث المستجدات عن العمل الجاري لمعالجة الشواغل المتبقية، كي يتسنى إحراز تقدم في إعداد "اتفاقية الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران"، فضلاً عن المسائل الناشئة بخصوص خدمات الشحن الجوي وازدياد العمليات الدولية للطائرات غير المؤهلة. وترد أيضاً معلومات عن الجهود التي تضطلع بها المنظمة للتوصل إلى فهم أفضل لفوائد التحرير والعوائق التي تحول دون فتح الأسواق. وفي ضوء نتائج العمل الجاري الذي يقوم به فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP)، تركز خطة عمل المنظمة للمرحلة القادمة على عدة مسائل منها: الانتهاء من إعداد "اتفاقية الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران"، والنظر في مدى الحاجة إلى إعداد اتفاق دولي مستقل لتحرير خدمات الشحن الجوي، ولجراء تقييم متعمق للحاجة إلى إعداد لوائح اقتصادية لتشغيل نظم الطائرات غير المؤهلة على الصعيد الدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) إقرار خطة عمل المنظمة بصيغتها الواردة في الفقرة ٣؛

(ب) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة من أجل تحديث قرار الجمعية العمومية ٤٠-٩ "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي".
الآثار المالية:	يتوقع أن يضطلع بأنشطة الإيكاو المشار إليها في هذه الورقة باستخدام الموارد المتاحة في الميزانية العادية لفترة السنوات الثلاث ٢٠٢٣-٢٠٢٥ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية، بما في ذلك الصندوق الطوعي للنقل الجوي، وذلك على النحو الذي تحدده خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥.
المراجع:	القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤ أكتوبر ٢٠١٩) (Doc 10140) "الجمعية العمومية، الدورة الأربعون مونتريال، ٢٤/٩/٢٠١٩ - ١٠/٤ - ٢٠١٩" - تقرير اللجنة الاقتصادية" (Doc 10139) ورقة العمل A41-WP/17-EC/7 - "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بمجال النقل الجوي" "خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥"

## ١- المقدمة

١-١ طلبت الجمعية العمومية من المجلس بموجب قرارها ٤٠-٩ "أن يعالج الشواغل المتبقية كي يمكن إحراز تقدم نحو اتفاقية الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، والتي تهدف إلى تحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم بشكل متعدد الأطراف بموجب رؤية الإيكاو الطويلة الأجل بشأن تحرير النقل الجوي الدولي" و"الاضطلاع بمزيد من العمل لبلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق، بحيث يمكن إيلاء مزيد من الاعتبار لتطوير نهج متعدد الأطراف في الوقت المناسب".

٢-١ وقد كلف فريق خبراء تنظيم النقل الجوي التابع للجنة النقل الجوي بتولي العمل الذي نص عليه قرار الجمعية العمومية بشأن "اتفاقية الاستثمار في شركات الطيران". أما مهمة بلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق، فقد تولتها الأمانة العامة للإيكاو. وتورد هذه الورقة تقريراً عن التقدم الذي حققه فريق الخبراء وحققته الأمانة العامة، كما تعرض خطة عمل المنظمة في مجال التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي خلال المرحلة القادمة.

## ٢- التقدم المحرز في المهام

١-٢ مشروع اتفاقية الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران (مشروع الاتفاقية). عقد فريق خبراء تنظيم النقل الجوي اجتماعين غير رسميين افتراضياً على الإنترنت يومي ٢٩/٦/٢٠٢١ و ٧/١٠/٢٠٢١ لمناقشة الشواغل المتبقية أثناء متابعة العمل المتعلق باتفاقية الاستثمار في شركات الطيران. وضماناً لإجراء مداوات تتسم بالكفاءة والفعالية، أنشأ فريق الخبراء خمس مجموعات نقاش مصغرة موزعة على مختلف الأقاليم، ونظرت المجموعات في مسائل كان منها: (١) مزايا وعيوب (الجدوى من/الرغبة في) وجود اتفاقية للاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، (٢) "الانتهازيون" و"سوء النية"، (٣) العمالة والمسائل الاجتماعية، (٤) المنافسة العادلة والمسائل المرتبطة بها، (٥) الرقابة التنظيمية. وقد اعتمدت المناقشات التي أجراها فريق الخبراء أثناء الاجتماع السادس عشر على نتائج هذه الاجتماعات غير الرسمية ونتائج مجموعات المناقشة المصغرة.

٢-٢ وأثناء الاجتماع السادس عشر الذي عقد افتراضياً (من ١١ إلى ١٤/٤/٢٠٢٢)، ركز فريق الخبراء في نقاشاته على مشروع الاتفاقية، وقام باستعراض الوثيقة. واتفق الفريق بعد ذلك على ضرورة الاستمرار في مناقشة الشواغل المتبقية بصورة أعمق، كما خلص الفريق إلى أنه يعتزم الحفاظ على روح المشاركة والحماس التي أثمرت عنها بالفعل النقاشات المستمرة بشأن العمل، وذلك بإنشاء مجموعة عمل لحل الشواغل المتبقية من أجل إحراز مزيد من التقدم في هذه المهام.

٣-٢ بلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق. بموجب القرار ٤٠-٩، شرعت الإيكاو في تطوير الحوار وتبادل المعلومات فيما بين الدول وقطاع الطيران فيما يتعلق بدخول أسواق الخدمات الجوية الخاصة بالركاب والشحن، بالاستعانة بمنشآت مختلفة منها مؤتمر الإيكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية (ICAN) وندوة النقل الجوي (IATS) وسائر فعاليات النقل الجوي. وقد أسهمت هذه الجهود في بلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق، لا سيما في مجال الشحن الجوي. وأعربت الآراء باستمرار عن أنه نظراً للسمات المميزة التي تتمتع بها عمليات الشحن الجوي وازدياد عدد المشغلين في قطاع التوصيل السريع حول العالم، ومع انتشار مراكز الشحن الجوي في مختلف الدول، تتطلب خدمات الشحن الجوي مزيداً من الحرية في التجارة وأسلوباً في التعامل يراعي البعد التجاري كي تتمكن من تلبية احتياجات قطاع الشحن الجوي العالمي.

٤-٢ وقد أثبتت التجربة فيما يخص عمليات الشحن الجوي أثناء جائحة فيروس كورونا صحة الآراء الوارد ذكرها في الفقرة ٢-٣ أعلاه. وبناء على ذلك، نظر فريق الخبراء أثناء اجتماعه السادس عشر في هذه المسألة، وأقر بالدور الهام والحرص الذي أدته خدمات الشحن الخالصة أثناء الجائحة، كما ناقش الواقع الذي يشير إلى أن الطلب على خدمات الشحن الجوي سيواصل نموه مع توسع حركة التجارة الإلكترونية. وقرر الفريق إنشاء مجموعة عمل للنظر فيما إذا كان هناك من المبررات ما يسوغ توصية لجنة النقل الجوي بالنظر في إعداد اتفاقات دولية محددة لتيسير زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي.

٥-٢ **التنظيم الاقتصادي لتشغيل الطائرات غير المأهولة على الصعيد الدولي:** أصبحت الزيادة في استخدام الطائرات غير المأهولة عبر الحدود تشكل مسألة ناشئة، وهو ما أثار بدوره انتباه المنظمة، لا سيما فيما يخص الحاجة إلى النظر في مدى ضرورة وضع إرشادات اقتصادية لمثل هذه العمليات في المستقبل القريب. وقد طرحت هذه المسألة للنقاش أثناء الاجتماع الأخير لفريق الخبراء وأبدى أعضاء كثيرون تأييدهم لمباشرة العمل في هذه المهمة، مع مراعاة أن تشغيل الطائرات غير المأهولة في النقل الجوي الدولي التجاري لا يزال جديدا نسبيا، كما أن اللوائح الفنية التي تنظم مثل هذا التشغيل لم يتم الانتهاء بعد من تطويرها بالكامل.

### ٣- العمل القادم

١-٣ تعترم المنظمة مواصلة العمل مع الدول الأعضاء لإنشاء وتعزيز الممارسات التنظيمية والإدارة الجيدة في مجال النقل الجوي الدولي، بما في ذلك تحديث وتنسيق النهج التنظيمية في الدول الأعضاء، مع تيسير تنفيذ رؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي الدولي، وذلك بينما يعمل القطاع على التعافي من التداعيات غير المسبوقة التي خلفتها جائحة فيروس كورونا. واستنادا إلى العمل الجاري الذي يضطلع به فريق الخبراء وفي ضوء "خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥"، سيركز برنامج عمل المنظمة في المرحلة القادمة على المهام التالية..

٢-٣ **إعداد اتفاق دولي بشأن تحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.** في ظل روح المشاركة والحماس السائدة بالفعل داخل فريق الخبراء بشأن إعداد مشروع "اتفاقية الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران"، ينبغي أن يستمر العمل على معالجة الشواغل المتبقية التي تتعلق بكل من "العمالة والمسائل الاجتماعية والمنافسة العادلة والمسائل المرتبطة بها والرقابة التنظيمية"، وذلك بهدف الانتهاء من مشروع الاتفاقية. وما إن يقوم المجلس بإقرار مشروع الاتفاقية، سيبدأ إعداد وثيقة التوقيع وفقا للعملية والإجراءات المتبعة، والتي تشمل ضرورة مراجعتها من قبل اللجنة القانونية. وسيكون الانتهاء من العمل بشأن مشروع الاتفاقية هذه خطوة مهمة نحو تحرير النقل الجوي الدولي.

٣-٣ **بلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق.** ستواصل المنظمة جهودها الرامية إلى تحقيق فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق، كي يتسنى النظر بشكل أوسع في مسألة وضع نهج متعدد الأطراف في الوقت المناسب. وسيكون على فريق الخبراء تقديم الدعم اللازم لضمان الاضطلاع بالمهمة بأسلوب منظم تيسيرا لتحقيقها على النحو الأمثل. وبظل النهج المتعدد الأطراف إزاء تحرير النقل الجوي الدولي، وخاصة تبادل حقوق النقل على المستوى المتعدد الأطراف، أحد طموحات المنظمة.

٤-٣ **وباعتبار أن إحدى الاستنتاجات التي خلص إليها فريق الخبراء أثناء اجتماعه السادس عشر هو أنه "يلزم النظر فيما إذا كان هناك من المبررات ما يسوغ توصية لجنة النقل الجوي بالنظر في إعداد اتفاقات دولية محددة لتيسير زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي"،** فستقوم المنظمة بالفعل بالنظر فيما إذا كانت هناك مبررات كافية لمباشرة العمل في هذه المهمة.

٥-٣ **التنظيم الاقتصادي لتشغيل الطائرات غير المأهولة على الصعيد الدولي:** بالنظر إلى أنه ربما تكون هناك حاجة في المستقبل القريب لوضع إرشادات اقتصادية لتشغيل الطائرات غير المأهولة على الصعيد الدولي، تعترم المنظمة الاضطلاع

بمهمة إجراء تقييمات وتحليلات متعمقة حول ما إذا كانت هناك حاجة إلى إعداد مواد إرشادية تتناول التنظيم الاقتصادي لتشغيل الطائرات غير المأهولة على الصعيد الدولي، وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات بشأن مسائل التنظيم الاقتصادي للطائرات غير المأهولة وتعميمها على الدول الأعضاء.

٦-٣ نموذج لبند بشأن التدابير المتعلقة بالصحة يدرج في اتفاقات الخدمات الجوية: شجعت التوصية ١٤ في تقرير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) الدول على تنفيذ ممرات الصحة العامة (PHCs) لمعالجة مشكلة إغلاق الحدود من قبل الدول بسبب جائحة فيروس كورونا. ومن أجل استبدال الأحكام المتعلقة بممرات الصحة العامة، ولبناء إطار ثنائي ومتعدد الأطراف أكثر مرونة ويسمح بالتوفيق بين الاشتراطات الصحية، ستتولى المنظمة مهمة وضع نموذج لبند بشأن التدابير/البروتوكولات المتعلقة بالصحة كي يدرج في اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية أو متعددة الأطراف.

٧-٣ السياسات الاقتصادية بشأن استدامة الطيران: مع بذل الجهود لإنعاش قطاع الطيران من التأثير غير المسبوق لجائحة فيروس كورونا، هناك مناقشات متزايدة حول حاجة قطاع الطيران إلى تحسين استدامة عملياته. وسوف تستكشف المنظمة إمكانية وضع سياسة اقتصادية لتحسين استدامة الطيران.

— انتهى —